مخصوص ببعض افراده عقلا وانما خص فايدة القيد بالنظر الى تابع المستغاث
دون تابع العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر نحو يا زيد بن عمرو
والعاقل فانه لا يجوز في العاقل الا النصب لانه لا يرشد الى التقييد
كالمستغاث لانه لم يعلم حكمه بعد **قوله** ولا شبه مضاف المفرد الحقيقي
يشمل شبه المضاف فلا حاجة الى ادراجه الى تعميم المفرد وانما
يحتاج اليه ادراج المضاف بالاضافة اللفظية **قوله** ولما لم يجز
الحكم الاتي آه فيه ان عدم الجريان المذكور لا يستدعي التفصيل
بل التقييد فيصح ان يقال وتوابع المنادى المبني المفردة سوى
البدل والمعطوف المجرد الممتنع دخول يا عليه بل لو لم يقيد لكان
بيان حكمها فيما بعد بمنزلة الاستثناء كما هو عادته فالتفصيل
لتعرف التوابع اجمالا وبينه بذكر التأكيد والصفة على انه لم يتبع
الاصمعي في امتناع وصف المنادى ولم يتبع الاكثرين في جعل
التأكيد اللفظي كالبدل **قوله** لان التأكيد اللفظي حكمه في الاغلب
الظاهر ان يقول عند الاكثرين لئلا يرد قوله وقد يجوز فانه يدل على
ان المسئلة خلافية لان استعمال العرب يختلف يرشد الى ذلك
قوله وكان المختار عند المص **قوله** ولذلك لم يقيد التأكيد بالمعنوي
واقوى منه انه لم يقل فيما بعد والبدل والمعطوف والتأكيد الغير
المذكورين حكمها حكم المستقل لكن تصريحه في شرح المفصل
بتقييد التأكيد بالمعنوي يشعر بان ترك التقييد مبني على الغفلة

قوله والصفة

قوله والصفة فيه رد على الاصمعي حيث لم يجوز وصف المنادى المفرد المعرفة
لشبهه بالمضمر واول نصب العالم ورفعه في يا زيد العالم بانه على الاختصاص
لضعف الداعي وعدم جريان الثناء وبل في وصف المنادى المستغاث
الا ان يقال شابهة المستغاث بالمضمر لم يعتبر حيث لم يبنى
بخلاف المنادى المفرد المعرفة **قوله** والمعطوف الممتنع دخول يا عليه
يعني المعرف باللام ينبغي ان يقيد بقوله سوى لفظة الله ولهذا
لم يقل المصنف والمعطوف المعرف باللام مع انه اخصر واوضح
قوله على اللفظ هذا من غوامض النحو لان العامل في التابع هو العامل
في المتبوع والتابع باعرابه سابقه من جهة واحدة والمقام لا يحتمل
تفصيله فتركناه لما هو اصله وقوله الظاهر او المقدر عاصر لانه لا يشمل
الحمل على محله نحو يا هولاء العاقلون فان لهولاء محلين محل النصب
ومحل رفع **قوله** وا فتصر على مثالها ولانه اول ما يمكن ان يمثل فيه
بالمعرف باللام المنافي لحرف النداء وهو اولى بالتمثيل ليعلم
انه يثبت فيه اثر حرف النداء مع منافاته له **قوله** وهو مستناد
سيبويه وهو الذي قال صاحب اعراب الفاتحة في شانه لم يتقدمه
مثله ولم يخلف مثله وقال المحقق الشريف في حاشية الكشاف
هو اعلى كعبا من سيبويه **قوله** لان المعطوف بالحرف في الحقيقة
منادى مستقل فينبغي ان يكون على حالة جارية عليه الحرفية
انه لو باشر المضاف بالاضافة اللفظية او شبه المضاف حرف